

الدر المنثور

سأل وهو غني عن المسألة يحشر يوم القيامة وهي خموش في وجهه " .

وأخرج الحاكم وصححه عن عروة بن محمد بن عطية حدثني أبي " أن أباه أخبره قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله في أناس من بني سعد بن بكر فأتيت فلما رأيته قال : ما أعناك ؟ فلا تسأل الناس شيئا فإن اليد العليا هي المنطية واليد السفلى هي المنطاة وإن مال الله للمسؤول ومنطى .

قال : وكلمني رسول الله صلى الله عليه وآله بلغتنا " .

وأخرج البيهقي عن مسعود بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله " أنه أتني برجل يصلي عليه فقال : كم ترك ؟ فقالوا : دينارين أو ثلاثة .

قال : ترك كيتين أو ثلاث كيات .

فلقيت عبد الله بن القاسم مولى أبي بكر فذكرت ذلك له فقال : ذاك رجل كان يسأل الناس تكثرا .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن خزيمة والطبراني والبيهقي عن حبشي بن جنادة " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر " .

ولفظ ابن أبي شيبة : " من سأل الناس ليثري به ماله فإنه خموش في وجهه ورضف من جهنم يأكله يوم القيامة وذلك في حجة الوداع " .

وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من سأل الناس تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر " .

وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد المسند والطبراني في الأوسط عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها من رصف جهنم .

قالوا : وما ظهر غنى ؟ قال : عشاء ليلة " .

وأخرج أحمد وأبو داود وابن خزيمة وابن حبان عن سهل بن الحنظلية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من سأل شيئا وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم .

قالوا : يا رسول الله وما يغنيه ؟ قال : ما يغديه أو يعيشه " .

وأخرج ابن حبان عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من سأل الناس ليثري ماله فإنما هي رصف من النار يلهبه فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن أبي ليلى قال : جاء سائل فسأل أبا ذر فأعطاه شيئا فقليل له : تعطيه وهو موسر ؟ فقال : إنه سائل وللسائل حق وليتمنين يوم القيامة أنها كانت رصفة

في يده .

وأخرج مسلم والترمذي والنسائي عن عوف بن مالك الأشجعي قال : كنا تسعة